نصوص مذوعة

فلسطين تنزف

نخبة أدبية

اشراف: رهام ماهر ، اميرة اليمن

فلسطين تنزف

إشراف:

أميرة اليمن - رهام ماهر

@جميع الحقوق محفوظة لدى المؤلفين.

عنوان الكتاب: فلسطين تنزف

تأليف: نخبة أدبية

أبرار المحمدي	أميرة اليمن
أمينة الحيدري	بتول المطري
جناء القثمي	رهام ماهر
عصماء الإسكندر	ليال بشار
مروة مرعي	مشيرة المحاقري

تصميم الغلاف: بتول المطري.

تنسيق داخلي: عصماء الإسكندر.

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله فالق الحب والنوى، بسم الله خالق كل شيء ومالكة، بسم الله الذي لن و لن يرضى بالظلم ويسكت عنه، لن يرضى عن الحاصل والذي يحصل بشعب فلسطين الحرة من قتل وتشرد وحصار ودمار.

فلسطين اليوم تقصف بالآف الصواريخ الصهيونية وتدمر جميع منازلها ويُهجر ساكنيها ويستشهد شبابها واطفالها ويقتل نساؤها بلا اي ذنب وبدون أي رحمة

فلسطين جريحة ومكسورة كل يوم ُتباد وتختفي معالم منازلها وشوارعها وتتحول إلى رماد أسود تدمع له العينين غزة تنزف بلا اي ضماد يضمد جرحها الغائر أطفال غزة اليوم بلا مأوى بلا علاج بلا أهل بلا ناصر بلا معين ولكن الله لن ينساهم فمهما شُردوا وقتلوا وحاصروا يبقى الله معاهم سيجبرهم بعد كسرهم سيضمد جراحهم لن يتركهم حاشاه فهو ليس ظالم ولا يحب الظلم.

ستعود فلسطين حرة وستنتصر...

الإهداء

لكِ حتى تصل أصواتنا و اوجاعنا لأرض فلسطين

أقلامنا تقاسمك ذات الوجع يا غزة،الدماء لكِ وحولكِ لكن الدموع لنا وفينا ،

البعد هناك لكن الحزن في ارواحنا،الموت هناك لكن العزاء هنا في قلوبنا،

نرثي أنفسنا بموت كل شخص وكأننا نعرفه بل وكأنة من عائلتنا ،

وكأن هناك علاقة دموية تربطنا، تنهمر الدماء من أطفالك و كأنها سهم إخترقنا،

لم ترسم بسمةٌ على فمٍ هُنا و أنتِ ترتشفِ دموع الوجع يا غزة.

لا يحق لي

لا يحِقُ لي أن أكتبُ عنكِ يا غزة ! لا يحِقُ لي التعبير عن ما في داخلي

إني متأسفةً لحالي يا غزة ، إني مُكبلة ومقيدة، لا أستطيع فِعلُ شيء

أرى كُلّ ما يحدّثُ مِن خلفِ شاشةً زجاجية

أرى أطفالكِ يُدفِنون مع أحلامهم الوردية

أسمع الصراخ المدفون تحت الإنقاض

أرى إشلاءَ الضحايا، و أنينُ أهلهم إني حزينة يا غزة، إني مُنكسرة لأجلكِ

ماذا أفعل أخبريني؟ صوتِ بُكاء الأطفال يقتلني، نحيبُ الأمهات يقتلني، صِياحُ الأباء يقتلني

يقتلوني بِحزني عليهم، يقتلوني بِضعفي وقلت حيلتي،

ينزفُ قلبي من الألم عِندما أرى طفلاً صغير يحضِنُ والدته الراحلة، يمسح على راس والده المغطى بِ لحافٍ أبيض، يُقبِلُ وجنتي أخته و يَحمِلُ أخية الصغير الملفوف بِقماشً أبيض

يتقطع قلبي عِندما أرى أهالي أولئك الشهداء يصرخون.

لا أستطيع حبس تلك الدّموع النازلة مِن مُقلتاي لتغسل وجنتي الوردية

ليس بِيدي حيلة سِوى الدعاء

نصرك الله يا غزة نصرك الله يا أمي

گ/ابرار المحمدي

حرف فلسطين

ف... فوزٍ ونصرّ قريب

ل... لابُدَ مِن التحرير ولو بعدَ حين

س... سيعود لنا الأقصى والزيتون والليمون

ط... لن تطولُ المجازر وسيُقتل الأعداء

ي... يدً بِيد حتى نقتل الصهيوني المُحتل ونُطهِركِ يا فلسطين

ن... نور النصر سيأتي والشدةَ لن تطول

فلسطين.. تنزّفُ ألم لِألم أبناؤها تتمزقٌ إلى إشلاء عندَ رؤيةَ ضحاياها

تنزل الدّمْوع مِن مُقلتيها عندما ترتوي مِن دمِ شُهداؤها

ويتمزقُ شريانها عند رؤيتهم تحت الإنقاض والرّكام.

تموتُ عند رؤية أبناؤها يصرخون مِن شدةَ ألمهم تُحاولُ الصراخ لِتُناديهم، لِتُطعِمهم وتشبِعَ أمعائهم وتسقيهم قبل أن ينشفُ ريقهم

إنها تموتُ قبل موتهم

حماكِ الله يا أمي وحمى أهلكِ ورحم مِن أستشهد و غادر الحياة

ذاهبا إلى جِوارِ ربه هنيئاً لهم الجنةَ.

گ/ابرار المحمدي

ألم دون دم

لم تخترّقُ جسدي رصاصةٌ إسرائيلية، ولم أُدفن تحت الرّكام

لم تتبعثر إشلاءُ جسدي، ولم يغسل دمي أرضَ فِلسطين،

ولم تشرب منه الأرضُ لترتوي.

ولكنّ روحي تقطعت، وقلبي ينزِفُ مِن الألم

لم أكن معكم، ولكن دّعائي لم يُفارقكم ،

سينصركم الله، ستعود فلسطين، سيهزمُ ذلك الصهيونِ المحتل.

سيشرّق النصر ولو بعد حين

ستُعلا أصواتُ المُجاهدين وسنكتب في التاريخ

لقد عادت إلينا أمَنَا فِلسطين، وعاد إلينا الأقصى أولى القبلتين ثالث الحرمين الشريفين

سينصرّكم الله يا أهلي

والنصر لأهلي

والنصر لأهلي

گ/ابرار المحمدي

كسير الحزن

إني حزينٌ لحالكِ يا غزة، إني مُشتتٌ ضائع، لا أجد فِعل شيء، أرى الباطل بأنواعه

وأنا عاجز عن فِعل شيء.

أرى الحزين، والكسير، واليتيم والضعيف، والنازف، والمجروح،

أرى إشلاءَ الضحايا، وجُثثَ القتلى أرى الدماء تَغسِلُ الأرضَ المقدسة،

أرى الأطفال يصرّخون،أرى المنازِلُ نُسِفت.

و المدارس دُمرت والمستشفيات قُصِفتَ لقد ذهب كُلّ شيء

ذهب المسكن، والعلمُ، والدواء

لقد توفي الصغير والشاب والعجوز،

لابد مِن نصرٍ قريب لابد وأن يرجع لنا الأقصى

والزيتون، والليمون

لابد مِن قتل ذلك الصهيوني اللعين

لابد وأن نطهركِ يا فلسطين من نجاسة كلابٍ نجسة

لابد من نصرك ستعودين لنا يا آمنا الحبيبة

سينصركِ الله يا رمزً الشجاعة، والشهامة

يا رمزً القوة والثبات النصر لكِ، وحليفك

گ/ابرار المحمدي

أخذوا منا كل شيء

ها أنا أقف أمام حطام منزلنا الذي كان يؤينا يوم من الأيام

أنظر إلى كل مكان من حولي فكل مكان هنا له ذكرى جميلة

وعميقة تسكن حنايا القلب فهنا كانت تجلس جدتي

تحيك ثوبا جميلا لأختي الصغيرة،

وهنا مطبخنا حيث كانت أمي تعد لنا اشهى الأطعمة،

هنا مكان جلوس جدي وبيده المذياع يستمع للأخبار بكل تركيز،

وهنا كان أخوتي الصغار يجلسون أمام التلفاز مستمتعين بمسلسل سيمبا،

وهنا كان مكاني حيث كنت أجلس بيدي كتبي وأقلامي

واحل واجباتي واذاكر جيدا للامتحان، ونحرص على أن لا نصدر صوتا او ضجة

فنزعج والدي النائم والذي عاد من عمله للتوا،

لم يتبقى شيئا اليوم سوى الحطام لقد قصف منزلنا الذي كبرنا وتربينا فيه،

من قبل الصهاينة لقد دمر تماما،

لقد أخذوا منا أحلامنا وأماننا وطفولتنا وأهالينا

لقد أخذوا منا كل شيء

ك/أميرة اليمن

سنعود يوما ما

ما أجمل منظر الغروب في بلدي فرغم الدمار الحاصل فيها لاتزال جميلة

ولم يختفي رونقها او يخف بريقها لازالت مفعمة بـ الأمل الواعد لازالت تخبرنا أن اصمدوا فالأرض أرضكم والحق حقكم أنتم أصحاب القضية والرأي أنتم أبناء هذا الوطن،

أبناء فلسطين مهد الأنبياء ومساكنهم أنتم أبناء هذه الأرض المقدسة،

مسرى الرسول الأعظم، لا شيء للغازي الصهيوني في بلدكم مهما قتل وشرد ودمر وأسر وهجر، سيبقى دخيل خانع ظالم وسيطرد يومآ ما من أرضكم،

وسيرجع الحق لـ أصحابه بكل كرامة وعز وعنفوان ستعودون يومآ مآ...

ك/أميرة اليمن

سرقوا طفولتنا

لقد كنا مجموعة من أطفال حارتنا البسيطة نلعب في أزقتها
ونتسابق على أرصفت شوارعها، نتشاجر كثيرا لكن حالما نعود لبعضنا سريعا،
نتخانق بكل تحدي من منا سيكون رئيس الفريق في اللعبة من منا سيفوز،
نطرد من لا يقدر على اللعب و حالما يبكي نرجعه فورا فهو منا و فينا
ودموعه مصدر ضعفنا، يأتي وقت الغروب فنرجع كلنا إلى منازلنا متذمرين
أن الوقت مضى سريعا متمنيين أنه لم ينتهي، و فور وصولنا إلى المنزل نستحم
ونغير ملابسنا ونتجه نحو التلفاز بكل شغف حتى وقت العشاء ومن بعدها نذهب للنوم
تحت أصرار أمهاتنا وهكذا كل يوم نعيشه نحن ولكن اليوم ماذا؟
لم يعد هناك رفاق ولا أطفال حارتنا،لم تعد هناك ازقة ولا أرصفت شوارعنا،
لا يوجد منزل نعود إليه عند حلول الظلام نأنس فيه وحشتنا ونستمد منه
دف وحنان اهالينا،
لم يعد لدينا طعاما لنأكله أصبحنا نقتات وجبة واحدة طوال نهارنا أذا وجدت،
لم تعد إيدينا تتلطخ بالطين والتراب أثناء لعبنا، أصبحت ملطخة بالدماء،
ممسكة بـ إشلاء أصدقاؤنا الذي كنا نلعب معهم بـ الأمس،
كل يوم والأخر نودع صديق تلوا الصديق، لم نعد نلعب ونشاهد التلفاز،
أصبحنا نشاهد المجازر حقيقة ،و نشيع الجنائز لقد كبرنا الف عام لم نعد أطفال،
لم تعد هناك طفولة لقد سرقوها منا الصهاينة.

ك/أميرة اليمن

وحيدة بلا مأوى

آتى الليل وحل الظلام وهدأت الأرواح وأنا ما زلت أقف هنا في مكاني،

فلا بيت أوي إليه ولا أسرة أتنعم بحنانها ولم تعد هناك أمي حتى اتدلع عليها

بعدم أكلي طعامي فتهددني بوالدي الذي يخبرني ضاحكا أن أكل حتى أكبر ولا أظل صغيرة،

لم يعد لدي الوان ومجلات أطفال مصورة أقوم بتلوينها بكل شغف وأريها شقيقتي الكبرى لتجيبني بكل حب رائع يا عزيزتي،

بالأمس كنا معا جميعا تحت سقف واحد واليوم لا أحد معي لقد استشهدوا جميعا

ولم يبقى إلا أنا،

بالأمس كان لدي منزل وأسرة وأصدقاء واليوم أصبحت وحيدة بلا مأوى..

ك/ أميرة اليمن

يمنية بنكهة فلسطينية

أنا يمنية

بنكهة فلسطينية أحمل راية الإسلام على أكتافي أينما ذهبت

أنني أعشق فلسطين أعشق القدس مسرى الرسول من شرقها حتى غربها

ومن شمالها حتى جنوبها

أعشق فلسطين وتراب فلسطين روحي فداء لها

أنا فتاة يمنية بنكهة فلسطينية جمعت بين الحب والوطنية جمعت بين السلام والحرية

أنا عربية يمنية اسلامية فلسطينية الهوية،

عذرا يا غازي أرضنا ليس لك مكان فيها

ففلسطين قضيتنا الأولى والأخيرة سننال منك

وسينال المجاهدون منك لأن الله في عونهم وسينصرهم النصر القريب

يوما

ما ستشرق شمس فلسطين مليئة بالأمان والسلام

حينها سأقول

صباح الخير يا أقصى صباح الخير يا مسرى الرسول صلى الله عليه و آله وسلم

صباح الخير يا مصدر القوة والسلام صباح الخير يا قصة الإسلام

صباح الخير وعندها سيكون صباح الخير بالتأكيد..!

گ/أمينه الحيدري

صبرا يا فلسطين

﴿ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ﴾.

أتظن أن الله غافلا عما يعمل الظالمون.؟

أتظن أن الله لا يرى؟ معاناتك لا يرى تعبك؟ لا يرى ألمك؟

أتظن إيها الشعب الفلسطيني أن الله لا ينظر لكل محاولاتك بالعيش بأمان

فلا تقلق أنك برعايته وحمايته أصبر على كل ما تمر به

أصبر وأحتسب صبرك لله وتذكر

دائما كلام الله في كتابة الكريم

- وبشر الصابرين -

الله سيبشرك بالنصر وستفرح قريبا

وعسرك سيتحول يسرا

أنه يرعى كل ما في السموات والارض

وعينه ترعاك وتراك أينما كنت.

جاهد ،أصبر،تحمل

و أحتسب صبرك لله الواحد الأحد

گ/ امينه الحيدري

حرب غزة

هي حرب أبدية

اعتداء الصهاينة الجسدي والجسمي على غزة لا ليس على غزة فقط بل على كل المحافظات

وكل المديريات وكل أحجار فلسطين التي تحلم بالسلام النفسي،

كل أطفال غزة يعيشون الصدمة والأضرار النفسية والجسدية،

التي من المحالة أن يتعالجوا بعدها حتى بعد انتهاء الحرب،

ما تسببت الحرب للأطفال بعيد عن أي طفل قُصف منزله وفقد أسرته

وأصيب بتشوهات وإعاقات وكل هذا بعيدا عن الأمراض النفسية والاجتماعية

التي يشعر بها الأطفال، قد تسأل الأطفال في الدول الأخرى عن أحلامهم

تكون منازل وسيارات والمال والثروة أما عن طفل ما في غزة

حلمه الوحيد العيش بأمان وسلام وحرية

حلمه أن يعيش في منزل

حلمه أن يأكل حتى يشبع

حلمه أن يحتضن أباه المتوفي..

ما حلمك يا طفل غزة؟

أكبر وستكبر أحلامك وستتغير

أكبر لتحقق ولتنال كل ما تريد

بإذن الله..

گ/أمينه الحيدري

من أكون؟

أم رأت استشهاد أبناؤها وأطفالها ولم يكن بيدي حيله سوى البكاء والحزن

أنا أمراءه مستضعفة مهانه تخلى عنها أخوتها

أنا أمراءه معنفة لم تستطيع الأفصاح والبوح بكل الألم والشعور والمعاناة

أمراءه صامتة لا أحد يفهمها صامتة تنزف الجراح من كل أنحاء جسمها

جروح الألم لفراق أبناؤها أنا دموع طفل بريء طفل لا يعرف الحروب

أنا نظرة طفل خرج للعب خرج لنيل الحق الذي شرعه الله له

ولكنه عاد ولم يجد منزله ولا أباه وأمه وأخوته وبات وحيدا في الحياة

كل تساؤلاتي الأن أتسمعونني.؟ أتروني.؟ أتشعرون بما أشعر.؟ وبما أعاني.؟

نعم أنتم أتشعرون بي.؟

كل أمنياتي منذ أعوام السلام والأمان وسيأتي وسأنعم بالأمان والسلام

وسأحقق أمنيتي التي لطالما شعرت لأعوام أنها من المحالة أن تحقق

لابد من النصر لأن الله وعد المجاهدين بالنصر القريب ولأن وعد الله حق

ستنتصرون يا مجاهدين فلسطين فصبرا..

گ/ امينه عبدالهادي الحيدري

ابتسامة مرهقة...

بين حطام وصرخات دامية، بين آهات ودموع خذلان، بين رجاء لله و وداع جثث كانت أرواحها تعيش بيننا يومآ.

ما تزال بداخلنا إبتسامة مُرهقة، نبتسم رغم عن كل آلم وفراق ما زال هناك بداخلنا أمل بأن فلسطين ستعود حرة وسندخل القدس بعد فراق قد طال

كما فارق رسول الله محمد الكعبة ودخلها بعد حين بفرح ونصر وفخر وعزة.

گ/بتول المطري

لم يحسبوا حسابنا...

بيوت ومباني، نساء وأطفال وشيوخ، صغارا وكبارا، لم يحسبوا حساب لإباحة دماؤنا

لقد هدموا أحلامنا وساعات سعادتنا بين ركام منازلنا...

ألسنا أحق بعطف البشرية أليست صغارنا تحت مسمى أطفال..

أين العرب؟

نادينا وكل العرب تبحث معنا أين العرب...

گ/بتول المطري

بدلو العرب...

قتلوا ضمائركم و اشتروا إنسانيتكم و انتشلوا منكم غيرتكم

وجردوكم ثياب العروبة فلسطين تحتضر، وكأن الساعة قد قامت على أهالي غزة

نيران تأكل كل ما فيها.

شجرة الزيتون الخضراء أصبحت رماد وعصافير

سمائها بدلت بصواريخ تُبيد أهلها...

اللهم أجعل نيرانهم بردا و سلاما على غزة كما جعلت النار بردا وسلاما على جسد إبراهيم.

سلاما على فؤادكِ فلسطين... سلاما على أهلكِ.

گ/بتول المطري

خريف قاسي...

أنها هذا الخريف قاسياً جداً لم تتساقط أوراق الشجر فقط بل تساقطت أرواح ومنازل غزة تساقطت أحلام أطفالها وكرامة شيوخها.. تساقط أمان نسائها

تساقطت على أكواخهم الصغيرة نيران فدمرت كل مبانيها تبعثرت بقايا الإبتسامات

وسقط أخر غصن في شجرة الزيتون تلاشى الأمل وبقي الحزن والألم...

في هذا الخريف كانت الرياح قاسية فأسقطت الإنسانية،

وشهامة العرب وجردتهم من عروبتهم...

ونحن نسقط ساجدين ندعوا الله السلام لأراضي فلسطين وأن يزرع في قلوب شعبها القوه والصلابة ويمدهم بصبر نوح وأمل يعقوب

ورضى يوسف وصلابة موسى ويزيد في قلوبهم إيمان محمد.

گ/بتول المطري

لرُبما صباحات زيتونية

تناثرت قطرات شيئا ما على وجهي فنهضت مفزوعة وكأنها صدمةً
قد أصابت المبتغى حينها أدركت أن ذلك مجرد ماء لا سواه ذهبت لأغسل وجهي
ثم أخذ فرشاتي وفرشت أسناني وبعدها ذهبت لأفطر ولكن لم أجد أحداً من عائلتي
بحثت عنهم في جميع أنحاء المنزل ولكن ليس لهم أي أثر فحدثت نفسي قائلة
لرُبما ذهبوا للتسوق وأنا نائمة كنت أشغل نفسي حتى لا أخاف عليهم مرت ساعات
و أوشك اليوم على الانتهاء وأصبحت أجلب لنفسي أعذار
وأقول بأنهم ذهبوا لزيارة أحد الأقارب ولكن لا جدوى دام الخوف يتسلطني غربت الشمس
و لازلت بإنتظارهم وعندما أصبحت الساعة الثانية عشر ذهبت إلى جارتي حتى أسألها
أن كانت قد رأت أحد أفراد الأسرة ولكن رأيت بيتها قد هُدم و أطفالها قد ماتوا
وهي لا أثر لها حينها أدركت ما حدث فأخذت أحدث نفسي بلوم لما لم أدرك ذلك
لما لم أشعر أن ما أيقظني ليست قطرات ماء إنها قطرات دم أحد عائلتي
هونا يا بنت فلسطين لا عليكِ فقد مر وقت دون ذلك الظلم لقد أعتدتي على السلام
فوجود الظلم و الأستبداد فجأة يجعلك ترى كل ما حولك بلونه الأبيض النقي
كقلب شعب فلسطين فمثلما كانت تلك الصباحات الزيتونية في فلسطين فستعود كما كانت
تماماً مادامت دعواتنا ويد الله معكم و لا تفارقكم.

گ/جناء القثمي

ملاكاً في الجنة

أرتدت ثوباً مبقع بالأحمر خرجت وهي تصرخ غداً سأصعد إلى السماء،

أبكت الجميع من خلف الشاشات والهواتف وأدعوا بأنهم قد أصابهم البؤس والحزن

وعندما أتت الفرصة لتخيرهم لتصعد أرواحهم أم روح تلك البريئة

التي لم ترى يوماً أبيض قط

فجمعوا الحجج وقالوا لا زالت صغيرة دعوها تعيش في الجنة أأردتم لها الجنة.؟

أم أردتم لكم الحياة.؟

كاذبين يا أخوتي أن أدعيتم الحزن على أرض غزة.!

فضعفكم جعل رجالها أسود وأبناؤها بلا قيود الوان علمها وضُعت لخير ورفعت لفخر ولعزة

لا تشفقوا بتاتاً دام بيدكم أن تصنعوا لهم النصر بدعواتكم

ولكن أنتم الذين يجب أن نشفق عليكم عندما يسألكم رب العالمين

كان بوسعكم بناء مجدًا لكل عربي لا لفلسطين فحسب أين اختفيتم حينها؟

بماذا ستجيبوا؟ أستخبروه أن الخوف قد تسلطكم أم ستخبروه أنكم قد عجزتم.

بما أنكم مازلتم لم تسألوا وقد خفتم.. فلا تكتفوا بدعواتكم لغزة

وتصمدوا فأنتم بإمكانكم فعل أكثر مما تظنوا حياة غزة كلها تساؤلات حرب العالم وكرامته

بيد غزة لكِ النصر اتعلمين؟

فقط دعي قلبي يطمأن بانكِ لن تضعفي وسأكون معكِ وأن صدوا العرب بوجهكِ فأنتي

تعلمي بأن أصل العرب قد ثُبت فيكِ.!

گ/جناء القثمي

مجدا لغزة فحسب

رُسم في ترابك سلاحَ غريب فبعثرت أقدام شعب فلسطين الرسم تكرر الرسم ولم يعلموا من رسمه فكانوا دائماً من ينهوا الرسم بأقدامهم

وعندما رأوا قدرتهم فلم يعجبهم ترابها فرسموا على جدرانها فدمر شعبها

أي جدار قد رسم فيه حتى لا يجدوا فجوة لدخلوهم...

فأصبحت أرض بلا بيوت فقط هكذا بلا شيء وعندما أصبح السلاح على هيئة بشر يدعون

ما ليس بملك لهم ويأخذون ما يريدون ويجازوا من أخذوا منه برصاصة غدر

البيوت كما هُدمت ستبنى والتراب كما عُكر سيُهدى وأولئك الرذائل كما دخلوا سينتهون

لا شيء في بركان فلسطين يسمى أهدى..

من بحث لنفسه ودخل ولا يعلم ما أصل وتاريخ ذلك..

سيكون هو نهاية ذلك التاريخ ومنتهاه هكذا فحسب، تتسلل في أرض غزة متمثل

بالعزة والكرامة ستخرج جثة بلوحة منحوتة كتب فيها بلا شرف.

گ/جناء القثمي

ماذا عنكِ يا قدس!

ما الذي حدث لك؟ اياكِ أن تضعفي أعلمي أن النصر لكِ ولكن اللحظات الجميلة

لا تأتي مستسلمة مبتسمة بل نحنُ من نجعلها تبتسم بعد قطع مشوار أضعنا فيه دماؤنا

ودماء آباؤنا أضعنا فيه أرواحنا وأرواح أبناؤنا مجدداً اللحظات الجميلة

لا تُشترى بالثمن البخس فأرواحنا أغلى ممتلكاتنا،

أن كانوا متكئين على أسلحتهم كـقوةً لـهم فلاشك أن تكوني متكئه على قوة الله

فقوتهم أو لرُبما خداعهم ليس حتى الجزء الأبسط من قوة الله..

فقط كوني من تيقظ أطفالها وشعبها قائلة :أنهضوا أن النصر لنا وحتماً سيكون النصر لكٍ

گ/جناء القثمي

ليتني استطيع فعل شيء

ليتني أستطيع إيقاف هذه الحرب البشعة الذي يموت أهلنا في فلسطين بسببها

ليتني أستطيع أن أخبئ الأطفال إلى أن تنتهي الحرب وتتحرر فلسطين

ليتني أستطيع التخفيف عن أي أم يتوفوا أولادها وعائلتها

ليتني أستطيع مساعدة أبطالنا في فلسطين لا أعلم ماذا أفعل لكم يا أهل فلسطين

من أجل تخفيف معاناتكم وحزنكم ولا أعلم كيف أمنع دمعتي من النزول عندما أرى الدمار

في غزة وعندما أرى الناس تحت الركام أو عندما أرى القتلى

جيش الإحتلال يقُتلون الأطفال بدون رحمة فمثلا الطفل محمد الدرة قتل وهو بجانب والده

والده الذي لم يستطيع فعل شيء قُتل محمد الدرة وهو يبكي قُتل على يد الإحتلال الإسرائيلي

ولم يكن بيد والده شيء لفعله من أجل إنقاذ أبنه هذا ما يفعله العدو الإسرائيلي بأطفال غزة.
يُقتلون دون أي رحمه ورأفة.

ك /رهام ماهر

طوفان الاقصى

منذ بداية عملية طوفان الأقصى تكررت كثيراً من المجازر في فلسطين

ومنها قتل المواطنين وأسرهم وقصف المدارس والمستشفيات واقتحام المنازل أيضا

ويوجد تحت الركام الكثير من الناس والكثير من الأطفال أصبحوا يتاما بدون أهل وسند

كم هو مؤلم النظر إلى تلك المجازر اليومية التي تحدث غزة أصبحت رماد

بسبب قصف الإحتلال الإسرائيلي لمنازلها وأماكنها الأطباء بالمستشفيات

لم يعودوا يستطيعون فعل شيء للجرحى لعدم امتلاكهم الإمكانيات لمداواة الجرحى

ولكن سيأتي النصر من الله لا تقلقوا يا أهل فلسطين النصر قادم حتى وأن طالت الحرب وطال الحصار والدمار وكما يقول أبو عبيدة في نهاية كل خطاب له

(إنه لجهاد نصرا أو استشهاد)

لكن بإذن الله سيكون نصرا لفلسطين وتعود فلسطين حرة وتزهر من جديد فيعيش المواطنين بسلام وأمان.

ك/رهام ماهر

طيرا من طيور الجنة

طفله تبلغ من العمر خمس سنوات تقف فوق ركام منزلها وتحتضن دميتها وتبكي وتسقط دموعها بغزارة بسبب فقدانها لوالديها ومنزلها الذي كان يحتويهم قبل أن يقصفة الإحتلال

ترى الرماد من حولها والدم مسفوك على الارض وتبكي بكاء شديد

كانت مع والديها بداخل المنزل قبل أن يتم قصفة فجأة يحدث أنفجار كبير بسبب صاروخ إسرائيلي فتوفت تلك الطفلة والتحقت بوالديها لتكن شهيدة توفت والدموع عالقة بعينيها وتحتضن دميتها.

لا تقلقي يا صغيرتي فأنتي طيرا من طيور الجنة.

ك/رهام ماهر

يحدث في فلسطين

أمرأه تبكي بشده وتضرب على خديها وهي ترى أطفالها مُقطعون إلى إشلاء والدم من حولها

لقد أصبح اللون الأحمر مسفوك بالأرض تنظر لأطفالها الذي كانوا يلعبون ويضحكون معها قبل أن يأتي الإحتلال ويقوم بقتلهم.

وهناك فتاة تبكي لفقدانها والديها سارعت بالبحث عنهم ولكنها لا تجدهم بأي مكان ولم تجد لهم أثر تبكي بهستيرية والدموع تملئ عيونها وتقول ذهبوا والداي وتركوني.

ك/رهام ماهر

فلسطين تتحدث

تتشبث الطمأنينة فِي قلب فلسطِين وكأنها لا تعرف مكانا آخر تستقِر بِه غير قُدسِها ،

رُغم أن الحُروب لا تنقطع عنها وأصوات المدافِع البرية والطائرات الجوية المُسيرة

لا تنقطِع أصواتِها عن واقع ومُخيلات أبناؤها وأطفالها وأُمهاتها

ولا زال الإحتِلال قائماً عليها

والفُقدان لازال خوفاً عالقاً فِي جوف مواطِنيها أن تُفتح جُفونهم

ويروا أنهم فِي آن واحِد فقدوا شخصاً عزيزاً عليهم ومدِينة نشأوا بِها

فلسطِين تتحدث ..

إليك أنت يا مُحتلي

إن كانت قوتُك المدافِع فأنا فلسطين قوتي الله

وإن كانت قُوتك العُنف فأنا فلسطين قوتي رحمة الله

وإن كانت قوتك غدر وتعنيف الأبرياء فأنا قوتي حمايتهُم بعد الله

وإن كانت قوتك هِي أخذ ما ليس لكِ فأنا قوتي عودة أرضي

و حقي إلي وخُروج مُحتلي فالقُدس عاصِمة فلسطين

كـ/عصماء أحمد الإسكندر

صباحٌ بلا هوية

صباحٌ بِلا هوية كـ فِلسطين المُطمسه من خريطة العالم ب مُسمى "إسرائيل"

صباح بِلا مأوى كدولة بِلا رئيس عادِل

صباح باهِت كـ بداية يوماً جميل و لكن دُخان الإنفجارات تُعيق شروق الشمس

فِي الصباح الباكِر

صباح بائس و يتخلله أمل فرج الله كأطفال يلعبون حول المسجد الأقصى لحظة إندلاع حرائق الصواريخ وقذائفها

يا قُدسي المُحتلة صبراً..

ويا أرضاً زاهِرة دُمِرت مهلاً ..

ويا قلباً مُدافِعاً عن أرضِه صامِداً ..

و يا كوفية تملأها السواد و البياض باقية ..

و يا علماً شامخاً باقياً لا يُمحى مُتلألأ ببياض الثلج و سواد الليل و أخضرار الطبيعة

و إحمرار دماء الأبرياء

مهلاً فـ بإذن الله ستحيا فلسطين حُرة آبية

كـ/عصماء أحمد الإسكندر

إلى أحرار القدس

إلى أشقاؤنا في فلسطين الذين يُقتلون من قبل الصهاينة المحتلون بينما العرب متخاذلون،

إلى أحرار القدس الذين يقتاتون القنابل الصهيونية والأسواط طعاماً لهم،

بينما العرب يتسابقون لشراء الحلويات والأطعمة، إلى من يؤدون الصلاة وسط ضباب القنابل الصهيونية، أطلقوا صراخكم دون ركوع فأنتم تؤدون صلاة الجنازة على العروبة التي كُفنت بالأبيض.

إلى نساء القدس الحرّات إجعلنَّ من تقيدهم لأيديكن بالسلاسل عزاءً و حداد،

ومن فجوات جروح أجسامكن رثاءً لموت العروبة.

يقولون لماذا؟ نحزن عليهم؟ وأقول أنا كيف؟

نفرح وأشقاؤنا في غزة يمنعون من جميع مستلزمات الحياة،

كيف نفرح وأشقاؤنا في فلسطين صراخهم أشدّ من صوت الرعد،

أشقائي الأحرار لن أفرح بينما أنتم في فلسطين تُعذبون،

كيف سأفرح وصراخكم لا يفارق ذهني.

تعبروا أيها الصامتون عن الظلم..

السلام للقدس والنصر لأحرارها

كـ/عصماء أحمد الإسكندر

دويّ

على طريق من أديم يتلون وجه القمر

وتشحب السموات و يسكن المطر

وفي أرواح المتعبين تفور مراجل الوجع

و على قيد الأبدية هنا ..!

يفوح الألم عقود من حنين

تضيع ذكريات وترحل صور ..!

ويبقى فقد الأحبة أزيزا على وتر المهج

كم ستبكي عيون ..؟

وكم من أرض تثور وكم من روح عانقت السماء

وعز الفداء !

يا فلسطين يا نبض الروح يا وطني المهاجر في جسدي

من سورية والعراق وبيروت وليبيا واليمن إلى القدس العتيقة

وقطرات الدمع تقطر في الأعماق

كصوت دويّ

يشتت الحياة

كـ/عصماء أحمد الإسكندر

ما زلت أحلم

رغم المأساة والمعاناة ورغم كل الظروف القاسية مازال قلبي يحلم برؤيتك محررة

و ما زلت أحلم بأن يعود لك الأمان و الإطمئنان

وما زلت أحلم بأن تعودي كما كنتِ قبل الإحتلال

سأظل متمسكة بهذا الحلم فأنا أعلم أن الله خلق

مع العسر يسر

ومع الكسر جبر

ومع الحزن فرح

ومع الأمل حياة

وأعلم أن ما تمرين به يا قدس شدة لن تدوم وستزول مهما طالت مدتها

گ/ليال بشار

ستتحررين يا قدس

لا أعلم ماذا؟

أكتب عنكِ يا حبيبة قلبي أأكتب عن جروحكِ ومعاناتكِ والآمكِ وأحزانكِ

أم أكتب عن خذلان الدول العربية والإسلامية لكِ ؟

أأكتب عن كفاح شعبكِ وصمود أطفالكِ؟

أم أكتب تقاعس الشعوب عنكِ رغم مشاهدتهم لصرخاتكِ ومناجاتكِ؟

قلمي ينفذ حبره عندما أكتب عنكِ وتتبعثر حروف كلماتي عندما أشاهد معاناتكِ

فأنا حقاً لا أعلم كيف السبيل إلى مواساتكِ فأنتِ لا تحتاجين إلى أقوال بل تحتاجين إلى أفعال الرجال أنتِ لا تحتاجين إلى من يروي أو يكتب عن معاناتكِ

بل تحتاجين إلى من هو مستعد بأن يضحي بروحة من أجلكِ

فأنتِ تعلمين بأنكِ ستتحررين وإن هذا وعد ربي وسيأتي ولو بعد حين

گ/ليال بشار

ما بهم حكام العرب؟

ظلوا يشاهدون عذابكِ ويسمعون صرخاتكِ

و ظلوا عاجزين عن تلبيةً ندائكِ ولم يتحركوا للجهاد لنصرك

لقد تخلوا عنكِ وكأنك لستِ من معالمهم ولستِ أول قبلةً لهم

و لستِ قضيتهم يشاهدون دماركِ وكأنك غريبة عنهم ولستِ أرض مقدسة لديهم

گ/ليال بشار

حربي

لقد نسى المسلمين بأنكِ أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى النبي الأمي الأمين ولكنني لم أنسى ذلك فأنا سأكون إلى جانبكِ يا قدسي

وأن لم أحارب معكِ في السلاح فحربي أنا ستكون في الدعاء والمقاطعة

فألمكِ هو ألمي ومعاناتكِ هي معاناتي

وما يصيبكِ يحرق قلبي ويمزق فؤادي ولكنني لن أتوقف عن دعائي .

گ/ليال بشار

مولود فلسطين

سألته غازله: من بلادي فلسطين هل تراني أنا روعة الكون الحَسن؟

فأجابني الغازل بوجه اليقين: أنتِ شمسٌ تنيرين درب ظلمة الزمان،

قلتُ له بعفويةٍ وبنظرةٍ تحمل الشوق: لماذا صرتَ لي كل شيءٍ في الحياة؟

فردَ عليَّ الغازل بكل عاطفةٍ وبصدق: أنتِ أملٌ كبير وأغنيةٌ هادئةٌ وممتعة.

جادلتُ الغازل بمشاعري الشغوفة: هل يمكن أن تكونُ لي فقط وليسَ لغيري؟

ردَ عليَّ الغازل بكل كرم وسخاء: أنتِ حياتي وقلبي وكياني، فأنتِ سيرتي الذاتية،

أختتمتُ الحوار بنظرةٍ عاشقةٍ ومتلهفة:

كم أنا محظوظةٌ بهذا الغزلي الحنون

فأجابني الغازل بابتسامةٍ حنونةٍ وجميلةٍ

: كم أنا محظوظٌ بأنني ولدتُ في فلسطين.

كـ/ مروة حسن مرعي

فلسطين ستحقق النصر

أني أسمع صوتك يعلوا في سماء الأرض، يرنوا إلى السماء كالنسر،

تلك الأميّة العزيزة، تحملين في جنباتكِ تاريخًآ عظيمًآ،

إصالةً لا تُضاهى، قلبٌ يتألم وينبض بالأمل، ورغم كل التحديات والمآسي التي تمرين بها،

تبقين قويةً وصامدةً تمتزج في أرضكِ الحروب والحضارات القديمة،

القدس باب السلام ينتظر أن تفتحي أبوابكِ له، أراكِ تثورين كالبركان،

تهدأين وتستعيدين هدوءك كالبحر،

فلسطين ستحققين الحرية والعدالة، وشعبك يتحد بوحدته لتحقيقها.

كـ/مروة حسن مرعي

ماذا تعتقد عن فلسطين؟

أعتقد أن فلسطين هي أرض ذات تاريخ عريق وثقافة غنية.

هل تعتقد أن فلسطين تستحق الحرية والإستقلال؟

نعم، بالطبع، فلسطين تستحق أن تحيا حرة،

من دون أي تدخل من العدو المحتل،

هل تعتقد أن فلسطين تستطيع التغلب على الإحتلال والظلم؟

بالتأكيد، فلسطين دائمآ تثبت قوتها وصمودها في مواجهة العدو،

فبالرغم من التحديات فلسطين قادرة على التغلب على الإحتلال والظلم.

كـ/ مروة حسن مرعي

ما هي أمالك لمستقبل فلسطين؟

-آمل أن يتحقق إستقلال فلسطين وأن تعيش في سلام وإستقرار،
آمل أيضا أن تزدهر ثقافتها وأقتصادها وأن تتمتع بالحرية والعدالة.

ما هي رسالتك للعدو المحتل؟

قل للعدو المحتل أن فلسطين لن تستسلم أمام القمع والإضطهاد،
ستظل تحارب من أجل الحرية والعدالة حتى النصر النهائي،
سنثبت أن الإرادة الفلسطينية لا يمكن كسرها.

كـ/مروة حسن مرعي

أنا طفلاً نهضت من بين الرُكامِ مُجاهداً سأنتقم

رأى مدينتهُ الباهية التي لازالت تقاوم منذ ثمانون عاماً ولازالت تضحك رغم أوجاعها

ولازال الأطفال يلعبون فيها ويتسابقون وهم يضحكون بفرح..

رغم ما عليهم من إستعمار صهيوني؛ يتساءلون الذين يتفكرون في حالهم ؛

متى نحن سنجاهد؟

متى سنتحد؟

بيدٍ واحده ونطرد هذا اليهودي من بلادنا... وعندما أنزل الله حكمة وضجت رجال الله

وغلبت أولئك الطغاة بلمح البصر وبدقائق أصبحوا منهزمين متنكسين يا لهذا

الطوفان الأعظم

أنه نصر كبير وأنه لحقاً مواساة للمظلومين الذين انتهكوا من سنواتٍ وسنوات..

ولكنهم يهودٍ خوافين جبناء ليسوا بشجعان للمواجهة..

رجال الله ينتظروهم في الميدان لكنهم حلقوا بطائراتهم على رؤوسنا

وها هم يُرجِّعونَ تلك مدينتي الباهية إلى ركامٍ هائل،

ها أنا أرى أهلي وأصحابي يموتون بلا أي ذنب، يا لهذا الألم ينتشلونهم أشلاء من تحت هذه المباني الكبيرة.. ما هو ذنبهم.؟ أنهم فقط يريدوا العيش في وطنٍ لهم يخصهم..

لا يعيشوا تحت وطأة إستعمارٍ وظلم اهذا كان ذنبهم؟

مدينتي سأقول لكِ شيئاً أنتي جميلة بكل حالاتكِ حتى وإن دمروكِ أولئكِ الجبناء

فأنتي في عيونِنا أبهى المدن بِطَلّتكِ و زيتونكِ..

سيزول هذا الإستعمار وأعدكِ اذا لم أستشهد كأخواني سأُبنيكِ بيداي هذه وأنا أقول لكِ

الم أُخبِرُكِ أن هذا الظلم سينتهي وتعودين غزة الإباء الزاهية..

وتعودُ فلسطين لنا ويخرج المستعمرون منها وهم أذلاء خانعون...

إبتسمت وإلتفت إلى قبور إخواني وأصدقائي وقلت...

وأنتم يا شُهداء أحقاً تذهبوا إلى الجنة وتتركونني.. أترتقون بشرف الشهادة من أجل الدفاع عن وطنكم هذا الأبي.. وتتركوني وأنا أريد الشهادة من أجل دفاعي عن وطني مثلكم...

لكن سأنالها حتماً وآتي إليكم بعد أن أنهض وأُبني هذا الدمار وأتحرك للجهاد وأقتل كل أولئك اليهود وأنتقم منهم فهذا وعدُ مني.

گ/مُشيرة المحاقري

جارت تلك العواصف المُهلكة

التي يقودها الصهيوني الغاشم و يا تُرى ماذا فعلت؟

لقد أستباحت دماء الأطفال بكل وحشية أن دماؤهم تُغرِق أهل غزة وصرخاتهم تضج في المسامع ودموعهم تتدلى بحرقة يا لهُ من إجرامٍ صهيونيّ لئيم ومتمرد ما ذنب أولَئِك الصغار الذين عرفوا الموت في بداية عمرهم في هذه الحياة؟

ما هو ذنب النساء اللاتي أفتقدنّ الأمان في مضاجعهن؟

لما أنتم خسيسين هكذا؟

هُنالك ميدان وهنالك أبطال قتاله جاهزِون لمواجهتِكم دعوا الأطفال والنساءِ وشأنهم..

وواجهوا أن كنتم للمواجهه..

رجال الله وسوف نرى مدى قوتكم تلك..

لا تعرضوا بطولاتكم وأسلحتكم على المواطنين الأبرياء فـ واللهِ ما يزيدكم هذا الا ضعفاً وأنتكاساً وخسراناً ؛ وما يزيدنا نحن الا قوةً وأستبسالاً و رغبةً للمواجهة..

والقتال إنما هو جهاد إما نصر أو شهادة.!

گ/مُشيرة المحاقري

اليمن ملحمة النصر لـ زهرة المدائن فلسطين.

دعني أقف لحظة إدراك.. وأتحدث عن بلدي قليلاً ودورهُ في نصر فلسطين الإباء..

نعتز ونفتخر ونرفع رؤوسنا كوننا عربُ شرفاء ليس بمنافقون كأولئك الأغبياء الأخرون..

نفتخر ونعتز لـ أمتلاكنا قائدٍ حكيم لا يهاب أحد إلا الله..

نفتخر ونعتز أن نحن تحت قيادته الحكيمة.. نفتخر ونعتز أن نحن من بلد الإيمان والحكمة

بلد القوة والصبر بلد الرجال الشرفاء بلد العزم والتحدي بلد الخير والطيب

والشجاعة الكبيرة، أنه يمنــاً لا يحمل على كاهله إلا راية الإيمان لا

يتحرك إلا لنصرة الحق لا يهاب الموت، صامداً كرئيسهُ البطل الشهيد كراراً كـ قائدهُ الشجاع الحكيم، هادياً كـرئيسـهُ المهدي، بليغاً كـ السريع ،مُصنعاً ومنتجاً وقوياً كرجالة الابطال،

تحرك ويتحرك وسوف يتحرك ولازال يتحرك لنصرتكِ يا فلسطين..

سيأتي فاتحاً للأقصى ويطرد كل أولئك الحشرات المبعثرين لترابكِ الطهور..

سينهض وسيـرُد حقك وينتقم لظلمك ويحمي أطفالكِ ويأخذ بثأر شهداؤكِ

ويُدمرهم كما دمروكِ هذا واجبُ أولاً وحقاً ثانياً خذيه وعداً منّا يا البلد العظيم وأن تركوكِ كل المنافقين الأذلاء...

اليمن وتعلمين حقاً من هي اليمن لن تتركِ وأن طالت الحرب إلى قيام الساعة

هذا وعدُ إيماني مختومُ بختمٍ يماني..

گ/مُشيرة المحاقري

مخرج

عظيم الذي جعل مخرج حديقته كتاب فيصبح شهيقةُ حرف و زفيرةُ عبرة.

فلسطين تنزف

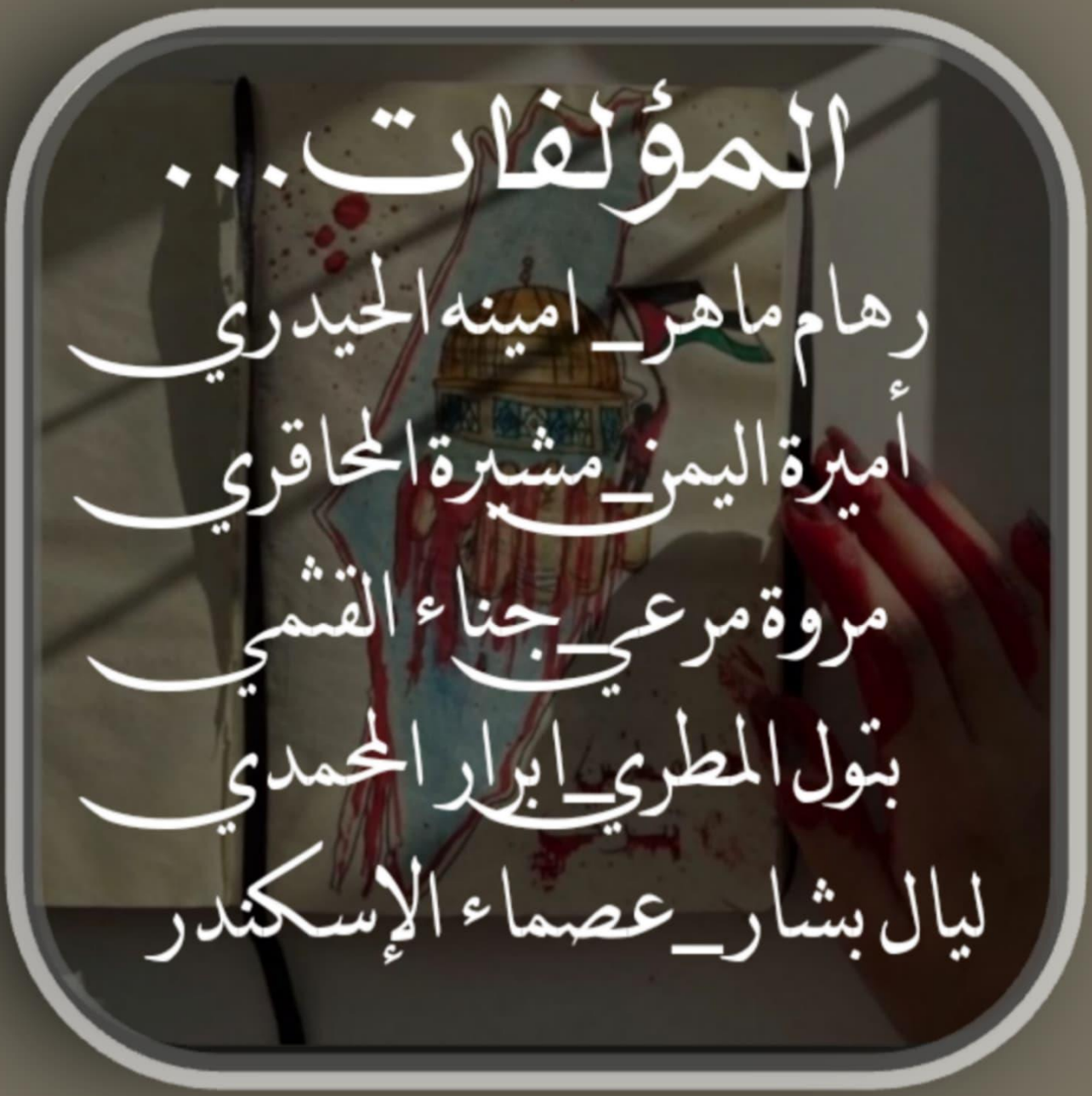

Batool Design
جناء Jana للنشر و التوزيع